

■ مدير عام مكتب الثقافة بلحج في حوار مع (الأمناء):

نسعى لفتح قنوات للتواصل مع القنوات الفضائية العربية لتسجيل وعرض أعمال فنية

حاوره / عبدالقوي العريبي

أشتهرت محافظة لحج بالفن الأصيل وكانت حاضرة في كل الفعاليات الفنية والثقافية، إلا أن سياسة النظام المركزي، وقيادة المحافظة ما قبل الحرب، ومن خلال محاربة هذه المحافظة فقد تم تهيمش الجانب الثقافي الفني عن قصد، وعقب الحرب ونتيجة لتهدم عدد من منازل الأسر فقد تم اقتحام المكتب للسكن فيه من قبل بعض تلك الأسر وحتى يومنا هذا، لتسليط الأضواء على مكتب الثقافة م / لحج، كان لـ "الأمناء" لقاء مع مدير عام مكتب الثقافة م / لحج عبدالحميد حسن عطاء، والذي تحدث عن العديد من القضايا والمواضيع المتعلقة بالشأن الثقافي..

* إلى متى سيظل مكتب الثقافة مقتحم من قبل بعض الأسر؟

مشكلة اقتحام المكتب لا تزال قائمة، حيث في وقت سابق عقد المجلس الأهلي بالحوطة لقاء بحضورنا وحضور مدير مكتب المحافظ، وتم رفع تقرير مفصل عن ما حدث من عملية الاقتحام معززا بالصور، وعطفاً على ذلك قدم المجلس الأهلي للمحافظ رؤية، إلا أن الأسر المقتحمة تصر على عدم الخروج من المكتب إلا بعد بناء لهم منازل من قبل الدولة نتيجة كما يقولون أن منازلهم كاملاً قد تم تدميرها بفترة الحرب.

* ماذا عن قاعة المسرح هل هي الأخرى تم اقتحامها؟

قاعة المسرح لا يتواجد بداخلها أي مقتحمين، ولكنها تعرضت للسلب والنهب والتخريب، وتحتاج اليوم مبالغ كبيرة لإعادة تأهيلها ونأمل ممن يهيمه الأمر في قيادة المحافظة والوزارة من سرعة إعادة التأهيل للقاعة.

* هل فعلاً تم مؤخرًا تكريم المبدعين والأدباء من قبلكم؟

قمنا بنشاط عبارة عن رسالة للإخوة المبدعين والأدباء وفنانين ومسرحيين، من حيث نوصل لهم رسالة، أننا لا نزال قريب منكم وإلى جانبكم فقد تم تقديم بعض الهدايا المتواضعة إلى الأديب والشاعر عبدالله الشريف، والممثلة المسرحية لول سعيد نصيب، والأديب والمسرحي محمد أحمد كرد، والفنان السعودي أحمد صالح، وأسرة الفنان المرحوم محمد علي حمودة.

وبإذن الله وبحسب إمكانيات المكتب وتعاون الآخرين معنا سوف نستمر في إيصال هذه الرسالة إلى الآخرين.

* منذ تعيينكم مديراً عاماً للمكتب هل لكم نشاط خارج عاصمة الحوطة؟

نعم.. حيث شاركنا في إقامة فعالية من خلال زيارة عدد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية من أهالي منطقة يافع ومناقشة المهرجانات الثقافية التي تقام في يافع مثل مهرجان التراث البياعي وأيضاً مهرجان شرعة الثقافي في حالمين والذي حضرها من كل



مناطق يافع.

لدينا خطة عمل لتكوين وإنشاء مركز خاص بالحفاظ على التراث والدفاع عن الحق الفكري والأدبي

فقد وضعنا خطة عامة ومن خلالها حددنا أهدافاً استراتيجية وعلى ضوءها سنسعى لتحقيق أكبر قدر وأعلى نسبة من نجاح هذه الطموحات والأهداف.

* هل لكم توضيح تلك الأهداف؟
نعم.. من الأهداف إعادة بناء الأرضية الخاصة بالعمل والنشاط الفني في كل فروعه غنائي وموسيقي ورقص شعبي ومسرحي وفن تشكيلي.

* في ظل هذه الأوضاع التي تمر بها المحافظة، كيف لكم بتحقيق تلك الأهداف؟

تحقيق الأهداف سيكون بتعاون الجميع وبشكل تدريجي فمثلاً:

لدينا هدف إنشاء فرقة موسيقية متكاملة (عازفين وموسيقيين + آلات موسيقية) مع فرقة إنشاد متجانسة ومن خلال دعوة وإشراك الفنانين والموسيقيين الذين تم إحالتهم إلى التقاعد المبكر وهم ما يزالون قادرين على العطاء الفني.

* ماذا عن الفنانين والموسيقيين الشباب؟

من الأهداف التي نقوم بها، السعي لتوظيف الفنانين الموسيقيين المساهمين من الشباب الموهوبين الذين طال انتظارهم للحصول على الوظيفة بالإضافة إلى السعي لتوفير لهم كل الآلات الموسيقية التورية والإيقاعية وغيرها التي تساعد على العطاء الفني.

* ماذا عن المشاركة الفنية على مستوى الخارج؟
سنقوم بإذن الله بالتنسيق مع الملحقيات الثقافية في السفارات من أجل إيجاد فرص للمشاركة وتقديم عروض فنية متنوعة في تلك البلدان ومشاهدة عروضهم الفنية والاستفادة منها، أي تبادل الخبرات الفكرية والثقافية الفنية والأدبية.

* انتشرت ظاهرة سرقة التراث الفني والأدبي، كيف لكم توثيق ذلك التراث وعدم سرقة؟

سنعمل على تنسيق مشترك مع الأجهزة الإعلامية الحكومية المرئية والمسموعة من أجل تسجيل وتوثيق تراثنا الفني والأدبي، وكذا الأعمال الفنية الجديدة وتقديم السهرات الفنية الخاصة وتشجيع وتقديم المواهب الفنية الشابة للجمهور.

كما أننا حالياً نسعى لفتح قنوات للتواصل والتنسيق مع القنوات التلفزيونية الفضائية الأهلية والعربية لتسجيل وعرض أعمال فنية متعددة وأيضاً الترتيب والإعداد لمشاركة مواهبنا الفنية الشابة في برامجهم الفنية وإظهارهم وتقديمهم للساحة الفنية.

* كيف لكم على إثراء العمل الثقافي والفني واستمرار تطوره؟

لدينا القدرة على القيام بهذا العمل من خلال فتح نوافذ وقنوات وإشراك المنتديات الثقافية والفنية والأدبية على مستوى المحافظة والمحافظات الأخرى للإسهام في إثراء العمل الثقافي والفني واستمرارية تطور الحركة الثقافية الفنية والأدبية.

نناشد الدولة بسرعة معالجة قضايا الأسر المتضررة من الحرب حتى تتمكن من استعادة مكتبنا

* ماذا سيقدم المكتب للحفاظ على الحق الفكري والأدبي؟

لدينا خطة عمل حيث سنقوم على تكوين وإنشاء مركز خاص بالحفاظ على التراث والدفاع عن الحق الفكري والأدبي والفني ويتبع ذلك مكتبنا أو يكون تحت إشراف المكتب، كما لدينا حالياً فكرة إصدار مجلة ثقافية فنية وأدبية فصلية أو نص سنوية خاصة بالمكتب وبدورها سوف تسهم في تعزيز هذا الجانب بشكل إيجابي.

* ما هي خطتكم بخصوص تحديث عمل المكتب؟
يوجد لدينا مشروع استحداث إدارات وأقسام تابعة للمكتب مثل (إدارة العلاقات العامة / قسم الإعلام / قسم الاحتفالات والضيافة والتشريعات / إدارة التوثيق الفني / المكتبة الفنية / قسم الرقابة على المصنفات والمطبوعات).

* هل لديكم خطة مستقبلية لتطوير أداء المكتب؟
سنقوم على متابعة الإجراءات الخاصة بإنشاء وبناء المركز الثقافي بالمحافظة وأيضاً إنشاء صندوق لدعم التراث الفني والفنانين على مستوى محافظة لحج والتاريخ والأصالة.

* كلمة أخيرة؟

أولاً.. نناشد قيادة الدولة بسرعة معالجة قضايا الأسر المتضررة من الحرب، حتى تتمكن من استلام مكتبنا، وثانياً.. نشكر قيادة المحافظة ممثلاً بالدكتور ناصر الخبجي محافظ المحافظة وأيضاً مدير عام مكتب الصحة والسكان الدكتور باسل البغدادي حيث تمكننا بعون من الله وبدعم منهم من افتتاح مكتب للثقافة بشكل مؤقت في مكتب الصحة لحج حتى تتمكن من مزاولة العمل اليومي.